135 - { قل } يا محمد { يا قوم اعملوا على مكانتكم } قرأ أبو بكر عن عاصم { مكانتكم } بالجمع حيث كان أي : تمكنكم قال عطاء : على حالاتكم التي أنتم عليها قال الزجاج : اعملوا على ما أنتم عليه يقال للرجل إذا أمر أن يثبت على حالة : على مكانتك يا فلان أي : اثبت على ما أنت عليه وهذا أمر وعيد على المبالغة يقول : قل لهم اعملوا على ما أنتم عاملون { إني عامل } ما أمرني به ربي D { فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار } أي : الجنة قرأ حمزة و الكسائي : يكون بالياء هنا وفي القصص وقرأ الآخرون بالتاء لتأنيث العاقبة { إنه لا يفلح الظالمون } قال ابن عباس : معناه لا يسعد من كفر بي وأشرك قال الضحاك : لا يفوز